



جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشؤون الإجتماعية بالجيزة

تدريبات ثنائية مبتكرة لتحسين مستوى أداء الطلاب على آلي العود والكمان

إعداد

أ.م.د/ياسر فاروق ابو السعد

أستاذ مساعد آلة الكمان بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس .

د/ وائل وجيه طلعت

مدرس آلة العود بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

تدريبات ثنائية مبتكرة لتحسين مستوى أداء الطلاب على آلتى العود والكمان

أ.م.د/ياسر فاروق ابو السعد*

د/ وائل وجيه طلعت**

مقدمة البحث :

آلتى العود والكمان من الآلات الاختيارية التي يقوم الطالب المبتدئ باختيارها كألة تخصص خلال مرحلة البكالوريوس بكلية التربية النوعية - جامعة عين شمس - ويقوم بدراستها خلال السنوات الدراسية الأربعة لتلك المرحلة من خلال مناهج دراسية معدة لإكساب وتحسين المهارات العزفية المختلفة لتلك الآلات .

وقد أثبتت الدراسات أن للمصاحبة دورًا هامًا في تحسين الأداء العزفي لدى الطلاب ، وتعتبر الثنائيات العزفية (Deut) من الأشكال الهامة التي يعتمد عليها في تعليم الآلة ؛ حيث يقوم المعلم بمصاحبة الطالب إما بأداء نفس الصوت الذي يؤديه الطالب أو بأداء صوت آخر مصاحب للصوت الأساسي ، ويساعد ذلك في الضبط النغمي والإيقاعي والزمني للمعزوفة ، كما أنه يحفز الطالب ويعطيه نوعًا من الثقة بالنفس .

وتوجد العديد من التدريبات الثنائية في المناهج الدراسية للآلات الموسيقية كل على حده ، إلا أنه يندر وجود تدريبات ثنائية مشتركة بين آلتين مختلفتين كآلتى العود والكمان ، وقد قام الباحثان بعمل دراسة استطلاعية شبه تجريبية على بعض طلاب الفرقة الثالثة والرابعة وذلك بعزف مقطوعات ثنائية لآلتى العود والكمان ؛ ومن هنا كانت فكرة هذا البحث من ابتكار عدد من التدريبات الثنائية لآلتى العود والكمان ذات أهداف مهارية محددة تعمل على تحسين مستوى أداء الطلاب في الآلتين .

مشكلة البحث :

من خلال عمل الباحثان في تدريس آلتى العود والكمان بكلية التربية النوعية - جامعة عين شمس لاحظا ندرة التدريبات الثنائية في المناهج لكل من آلتى العود والكمان على الرغم من أهميتها في الارتقاء بالمستوى العزفي للطلاب ، ومن هنا تبلورت فكرة هذا البحث في تحسين

* أستاذ مساعد آلة الكمان بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس .

** مدرس آلة العود بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس .

الأداء العزفي على آلتى العود والكمان عن طريق إبتكار تدريبات ثنائية متدرجة فى المستوى من الأسهل الى الأصعب ؛ مما يساعد فى جذب انتباه الطلاب وزيادة تركيزهم الذهني والسمعي .

هدف البحث :

ابتكار تدريبات ثنائية متدرجة فى المستوى من الأسهل إلى الأصعب لتحسين مستوى الأداء الفردي والثنائي لطلاب آلتى العود والكمان .

أهمية البحث :

امداد طلاب آلتى العود والكمان بنماذج من التدريبات الثنائية المبتكرة للاستفادة منها فى الدراسة.

فرض البحث :

يفترض الباحثان أن التدريبات الثنائية المبتكرة ستؤدي إلى تحسين مستوى أداء الطلاب على آلتى العود والكمان .

حدود البحث :

تقتصر حدود البحث على ابتكار بعض التدريبات الثنائية فى مختلف المقامات الأساسية والاستفادة منها فى تحسين مستوى أداء الطلاب على آلتى العود والكمان بالكليات والمعاهد المتخصصة .

إجراءات البحث :

- منهج البحث : المنهج الوصفي (تحليل محتوى) .
- عينة البحث : تدريبات ثنائية مبتكرة على المقامات العربية الأساسية .
- أدوات البحث : (آلة العود، آلة الكمان، المدونات الموسيقية للتدريبات الثنائية المبتكرة، اسطوانة مدمجة للتدريبات للثنائية المبتكرة ، إستمارة استطلاع رأي الخبراء فى التدريبات الثنائية المبتكرة) .

مصطلحات البحث :

١. الثنائي (Duet)^(١) :

هو أداء ثنائي صوتي أو آلي بمصاحبة ، وتكون فيه المشاركة متكافئة أو غير متكافئة بين المؤديان ، وهو باللغة الفرنسية (Duo) و باللغة الألمانية (Duett) .

الدراسات السابقة :

أجمعت العديد من الدراسات والبحوث الموسيقية على أهمية العزف الثنائي والجماعي في تحسن الأداء على الآلات الموسيقية المختلفة ، ونعرض هنا لبعض الدراسات السابقة المعنية بالعزف الثنائي والمرتبطة بموضوع البحث .

١- دراسة بعنوان : الاستفادة من التمارين الثنائية في تحسين الضبط النغمي لدى دارسي آلة الكونتراباص^(١).

تحددت مشكلة هذه الدراسة في وجود ضعف لدى العديد من الدارسين في أداء النغم المضبوط على آلة الكونتراباص ، مما ينتج عنه تأخر الدارس في العملية التعليمية . وقد هدفت الدراسة إلى :

- إعداد تمارين ثنائية لتحسين دقة الضبط النغمي لدارسي آلة الكونتراباص
- إلقاء الضوء على أهمية العزف الثنائي كبداية للعزف الجماعي .
- واتبعت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى) ، حيث قام الباحث بإعداد صوت ثان لعدد من التمرينات الدراسية المختارة من الكتب المتخصصة .
- وقد أوصت الدراسة بالآتي :
- إدراج التمارين الثنائية ضمن مقررات الفرق الدراسية بكلية التربية النوعية.
- إثراء المكتبة الموسيقية بكتب ومراجع تحتوي على تمارين ومقطوعات ثنائية .
- وتتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في الاعتماد على المعزوفات الثنائية لتحسين مستوى الأداء لدى الطلاب ، وتختلف من حيث :
- الآلة (الكونتراباص) .

(1) Sadie , stanley : the new grove dictionary of music & musicians , vol7 , london macmillan & co., ltd , 2000 , p644 .

(١) أحمد عويس عبدالهادي : الاستفادة من التمارين الثنائية في تحسين الضبط النغمي لدى دارسي آلة الكونتراباص ، مجلة بحوث في التربية النوعية ، العدد ٢٠ ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، يوليو ٢٠١٢ .

- التمرينات المُعدة مستمدة من كتب دراسية متخصصة وليست مبتكرة .
٢- دراسة بعنوان : ثنائيات معدة لآلتي الفلوت والشيللو لتنمية أداء الطلاب المبتدئين من خلال بعض مؤلفات "يوهان سبستيان باخ J.S.Bach" .^(٢)

وقد هدفت الدراسة إلى تحسين الأداء الفردي والجماعي للطلاب على آلتى الفلوت والشيللو من خلال ثنائيات معدة لمؤلفات (يوهان سبستيان باخ) سبق دراستها في مقرر آلة البيانو .
وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي (دراسة الحالة) ، وكانت نتيجة الدراسة أن الأداء الثنائي من خلال التمارين المعدة يؤدي إلى تحسين تعلم الأداء الفردي على آلتى الفلوت والشيللو ويعود بالتغذية الراجعة على مستوى الأداء لطلاب الآلتين .

وكان من توصيات الدراسة :

- إدخال ثنائيات الفلوت والشيللو ضمن منهج آلتى الفلوت والشيللو في كل مرحلة من المراحل الدراسية للكليات والمعاهد الموسيقية .

- ضرورة الربط بين مواد الأداء على الآلات المختلفة للاستفادة من انتقال أثر التدريب والتغذية الراجعة من تدريس هذه المواد لدى الطلاب .

- ضرورة إدراج بند الثنائيات ضمن مناهج عزف الآلة الثانية بكل الكليات والمعاهد المتخصصة للتربية الموسيقية .

وتتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في الاعتماد على المعزوفات الثنائية لتحسين مستوى الأداء لدى الطلاب ، وتختلف من حيث :

- الآلات (الفلوت والشيللو) .

- الثنائيات مُعدة من معزوفات للبيانو .

الإطار النظري :

العزف الثنائي (Duet) :

مرادف لكلمة ثنائي بالاطيالية (Duetto) والألمانية (Duett) والفرنسية (Dou) ، وهي عبارة عن مؤلفة لاثنتين من الأصوات البشرية أو الآلية مع مصاحبة أو بدونها ، حيث يتناول فيها أحد الأصوات الأهمية اللحنية بشكل أكثر أو أقل أو متساوي مع الصوت الأخر.

^(٢) محمد عيسى عبد المالك ، محمد مصطفى كمال : ثنائيات معدة لآلتى الفلوت والشيللو لتنمية أداء الطلاب المبتدئين من خلال بعض مؤلفات "يوهان سبستيان باخ J.S.Bach" ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، كلية التربية الموسيقية ، إبريل ٢٠١٤ .

وأول ظهور لمصطلح الثنائي (Duet) كان للصوت البشري في القرن الثالث عشر ، ثم في موتيتات (Motets) ومادريجالات (Madrigals) القرن الخامس عشر ، وخلال عصر النهضة كان البيكينيام (Bicinium)* مثلاً واضحاً للثنائيات التي تجمع بين الصوت البشري والآلة ، ثم انتقل الى الآلات واستمر حتى أوائل القرن السابع عشر ليشمل بعد ذلك كل موسيقى الآلات التي تتكون من صوتين.⁽¹⁾

أهمية العزف الثنائي للدارسين :

- بث روح التعاون والترابط والتكامل بين الثنائي ، والالتزام بالنظام ، والحرص والدقة في الأداء.

- اكساب الدارس القدرة على الانتباه المستمر والتركيز في الأداء.

- اكساب الدارس لعادات وسلوك العمل الثنائي .

قواعد العزف الثنائي :

- التدرج من السهل الى الصعب ويفضل أن تبدأ بتمارين أو مقطوعات صغيرة بحيث يسهل على الدارس أن يركز عقله في اتجاه النغم صعوداً وهبوطاً مع المحافظة على الوحدة الزمنية .

- أن يكون كلا من العازفين ملماً بالقواعد العامة للموسيقى حتى يتمكنوا من قراءة المدونة الموسيقية قراءة جيدة .

- أن يبدأ التدريب بسرعة بطيئة حتى يصل الى السرعة المطلوبة تدريجياً .

- ترقيم موازير المقطوعة الموسيقية إذا لم تكن تحتوي على ترقيم باستخدام الأرقام لكل مازورة أو الأحرف لكل جملة موسيقية .

مهارات الأداء على آلي العود والكمان :

توجد مهارات للأداء خاصة بكل آلة ، كما أن هناك مهارات للأداء تشترك فيها جميع الآلات الموسيقية بصفة عامة مثل القراءة الوهلية ، وفيما يلي عرض لهذه المهارات - العامة ، والخاصة بكل آلة - والتي تهدف الدراسة الحالية إلى تحسينها من خلال التدريبات الثنائية المقترحة .

أولاً : القراءة الوهلية :

وتعني : القراءة بمجرد النظر ، وكي يؤدي الطالب تلك المهارة يتمكن يجب عليه مراعاة الآتي :

* بيكينيام (Bicinium) : مصطلح لاتيني استخدم في القرن السادس عشر بألمانيا للمؤلفات الغنائية ذات الصوتين
(1) Tilmouth, Michael: "Duet" In the new Grove's Dictionary of music & musicians vol 5, London, 1980 .

- ١- ملاحظة دليل ودرجة الاستقرار النهائية في نهاية المدونة الموسيقية لمعرفة السلم أو المقام .
- ٢- الشعور بالزمن المدون أمامه بضغوطه وسرعته .
- ٣- القاء نظرة سريعة فاحصة على المدونة الموسيقية للتعرف على التقسيمات الداخلية ، وعلامات التحويل العارضة ، والانتقالات المقامية التي ستقابلة أثناء العزف .
- ٤- لا يجب التوقف عن العزف عند حدوث خطأ ما ؛ بل الاستمرار إلى النهاية لإعطاء معنىً كلياً مترابطاً للمعزوفة .

ثانيا : مهارات الأداء على آلة العود :

آلة العود من الآلات الوترية التي عرفت الممالك القديمة ، وقد استعملها قدماء المصريين منذ أكثر من ٣٥٠٠ سنة ، حيث عرفت الدولة الحديثة - التي بدأت حوالي سنة ١٦٠٠ ق.م - آلة العود ذو الرقبة القصيرة ، وقد عثر في مدافن طيبة على آلة من هذا النوع وهي محفوظة اليوم بالمتحف المصري في برلين ، وكان يعزف على أوتارها بريشة من الخشب .^(١)

عند الأداء على آلة العود تستخدم اليد اليمنى بالإمساك بالريشة والضرب على الأوتار من ناحية المشط ، ويرتكز الساعد عند منتصف العود على حافته من ناحية الكعب ، وتمسك الريشة بين السبابة والإبهام بحيث تكون مستقرة فقط وليست مضغوطة ويكون الجزء البارز من الريشة في مستوى الإبهام تقريباً ، وفيما يلي بعض الرموز الخاصة بأداء الريشة لليد اليمنى :

- (^) ضربة هابطة أو ريشة نازلة "صد" .
- (v) ضربة صاعدة أو ريشة مقلوبة "رد" .
- (~~~) الرعشة أي امتداد الصوت نتيجة تكرار الصد والرد .
- (^ / ^) ضربة منزلقة للانتقال من وتر إلى آخر هبوطاً دون رفع اليد مرتين .
- (>) علامة الضغط القوي " Accent " .
- (o) مطلق الوتر أي عزف الوتر بدون عقق .
- (.) البصمة أي عقق النوتة بالاصبع بدون ضربة الريشة .

(١) إبراهيم علي الدرويش المصري: تعليم ودراسة العود بالطريقة العلمية المنهجية الحديثة ، دار الشرق العربي، حلب، ١٩٩٨ م ، ص ١٥ .

وبالنسبة لليد اليسرى فهي تلعب دوراً هاماً في طريقة مسك العود مسكاً صحيحاً حيث يرتكز اصبع الإبهام خلف رقبة العود عند اتصالها بالبنجق وتستخدم بقية الأصابع الأربعة في العفق على الأوتار وترقيم اصابع اليد اليسرى عند العفق على النحو التالي (رقم ١ يشير إلى السبابة ، رقم ٢ يشير إلى الوسطى ، رقم ٣ يشير إلى البنصر ، رقم ٤ يشير إلى الخنصر) أما إصبع الإبهام فلا يأخذ ترقيم .^(١)

ثالثاً : مهارات الأداء على آلة الكمان :

١- الديتاشيه (Détaché):

هو اصطلاح فرنسي معناه النغمات الغير مربوطة (Nonlegat) ، ويعتبر الديتاشيه من الأشكال الهامة التي تشكل الأساس لجميع تقنيات القوس ، ويتم بعزف كل نغمة منفردة في قوس منفصل مختلف في الاتجاه ، ولأداء قوس الديتاشيه بطريقة سليمة يجب استخدام الرسغ مع مشاركة الساعد ، ويمكن أداء الديتاشيه بالأجزاء المختلفة من القوس سواء بأعلى القوس أو منتصفه أو من الكعب ، ويرمز للديتاشيه بعلامة (-) أسفل النغمات أو أعلاها^(٢) .

٢- الليجاتو "العزف المتصل" (Legato):

هو عزف نغمتين أو أكثر في ضربة قوس واحدة^(١) ، ويعد الليجاتو من أكثر أشكال الأداء استخداماً ، ولأداء القوس المتصل بطريقة سليمة يجب تثبيت الأصابع على الأوتار أثناء الأداء ، كما يجب مراعاة أن تكون حركة التغيير بين الأوتار في اليد اليمنى سلسلة وغير ملحوظة^(٢) .

٣- المارتيليه (Martele):

كلمة فرنسية مشتقة من الكلمة الإيطالية مارتيلاتو (Martellato) ومعناها الشاكوش ، والمقصود بهذا المعني أن يكون الأداء في هذا الشكل مثل ضربة الشاكوش السريعة القوية القصيرة مع إلتصاق القوس بالوتر، وتؤدي ضربة المارتيلية بضغط حاد علي بداية كل نغمة ،

^(١) خيرى محمد عامر: أنغام العود ، أجيال لخدمات التسويق والنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٧ ، ص ٩ ، ١٣ ، بتصرف .

^(٢) Leopold Auer : Violin playing as I teach it , New York, Dover Publications, Inc., 1980 P, 26 .

^(١) Ivan Galamian : Principles of Violin Playing and Teaching Prentice - xall . Inc. Englewood . Cliffs . N.G., 1962 , p . 64 .

^(٢) Lepold Auer : Op. Cit., 1980, p. 31-33.

وعادة ما توجد سكتة بين كل ضربة وأخرى ويكون القوس ملتصقاً بالوتر أثناء تلك السكتات بين النغمات (٣).

ويعتبر المارتياليه أساس لأسلوب آخر من أساليب الأداء وهو (الاستكاتو) .

٤- الاستكاتو (staccato) :

هو صوت متقطع قصير حاد الطابع ، ويؤدى بقوس ثابت على الأوتار ، ويكون فى القوس الواحد أكثر من نغمة صعوداً أو هبوطاً (٤).

-التسوية المصرية :



(صول - رى - صول - رى)

تعتبر هذه التسوية هي الأكثر انتشاراً واستخداماً بالنسبة لموسيقانا المصرية وذلك لسهولة أداء النغمات التي تعزف على الوترين الحادين بنفس ترقيم الأصابع على الوترين الغليظين ، كما إنها تعطى العازف الإحساس والروح المطلوبة فى عزف المقامات والإرتجال الحرة (التقاسيم) ، ومساحاتها الصوتية ملائمة للأصوات البشرية (٥).

الإطار التطبيقي :

قام الباحثان بابتكار ١٢ تدريب ثنائي لآلتي العود* والكمان** ؛ تشتمل على مهارات عزفية متنوعة ومتدرجة فى الصعوبة للآلتين بهدف تحسين مستوى الأداء الفردي والثنائي لدى الطلاب والتدريبات فى مقامات : النهاوند ، الراس ، الكرد ، البياتي ، الحجاز ، العجم عشيران ، الصبا ، النواثر ، الهزام .

وفيما يلي عرض لتلك التدريبات المبتكرة مع الشرح :

(3) Ivan Galamian , op. Cit ., 1962 . P.70-71 .

(4) Ivan Galamian : Op. Cit ., 1962 , P, 75 .

(٥) محمد عصام عبد العزيز إبراهيم : دور آلة الفيولينة فى التخت العربي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان ، ١٩٨٤ ، ص ١٧ .

* بالنسبة لآلة العود النغمات الغير موضح عليها أسلوب أداء الريشة تؤدى بريشة الصد .

** بالنسبة لآلة الكمان تؤدى التدريبات على التسوية المصرية (صول-ري-صول-ري) .

التدريب الأول في مقام النهاوند :

سرح اسديب .

التدريب في مقام النهاوند في ميزان رباعي بسيط ، ويستخدم الأشكال الإيقاعية (ل) ،

، وقد تم اختيار مقام النهاوند كبداية لمجموعة التدريبات المقترحة لخلوه من ثلاثة أرباع النغم ؛ حتى يتمكن الطالب من الاهتمام بضبط الأداء الثنائي مع الآلة الثانية .

ويعرض الجدول التالي أهداف التدريب لكل آلة على حده :

آلة الكمان	آلة العود
<ul style="list-style-type: none"> - التدريب على العزف بمصاحبة آلة العود. - التدريب على أداء مقام النهاوند على التسوية المصرية على أوتار (اليكاه ، الدوكاه ، النوى). - التدريب على أداء أسلوب (الديتاشيه ، الليجاتو). 	<ul style="list-style-type: none"> - التدريب على العزف بمصاحبة آلة الكمان. - التدريب على أداء مقام النهاوند . - التدريب على أداء الريشة المقلوبة . - التدريب على أداء الفرداش على اشكال البلاش والرونش . - التدريب على أداء الريشة المنزلة (٨/٨) . - التدريب على أداء أسلوب الليجاتو . - التدريب على أداء البصمة (.) .

- التدريب الثاني في مقام النهاوند :

- التدريب الأول في مقام الراست :

شرح التدريب :

التدريب في مقام الراست في ميزان ثنائي بسيط ، ويستخدم الأشكال الإيقاعية : () ،
 . () ، () ، () ، () ، () .

ويعرض الجدول التالي أهداف التدريب لكل آلة على حده :

آلة العود	آلة الكمان
- التدريب على العزف بمصاحبة آلة الكمان .	- التدريب على العزف بمصاحبة آلة العود .
- التدريب على أداء مقام الراست .	- التدريب على أداء مقام الراست على التسوية .

آلة الكمان	آلة العود
<p>المصرية على وتري (اليكاه ، الدوكاه). - التدريب على أداء أسلوب (الديتاشيه ، الليجاتو). التدريب على أداء البريما والسكوندا والتيرسا.</p>	<p>- التدريب على أداء الريشة المقلوبة . - التدريب على أداء الفرداش على شكل النوار - التدريب على أداء الريشة المنزلقة (٨ / ٨) . - التدريب على أداء النبر القوي (>) . - التدريب على أداء أسلوب الليجاتو . - التدريب على أداء البريما والسكوندا والتيرسا.</p>

- التدريب الثاني في مقام الراست :

The musical score is divided into four systems, each with two staves (Oud and Violin). The measures are numbered 1 through 16. The Oud part starts with a treble clef and a key signature of two flats. The Violin part starts with a bass clef and the same key signature. The score includes various musical notations such as slurs, accents, and dynamic markings.

- التدريب الثاني في مقام الكرد :

شرح التدريب :

التدريب في مقام الكرد في ميزان ثلاثي بسيط ، ويستخدم الأشكال الإيقاعية : (♩ ، ♪ ، ♫) .

ويعرض الجدول التالي أهداف التدريب لكل آلة على حده :

آلة الكمان	آلة العود
- التدريب على العزف بمصاحبة آلة العود.	- التدريب على العزف بمصاحبة آلة الكمان.
- التدريب على أداء مقام الكرد على التسوية	- التدريب على أداء مقام الكرد .

آلة العود	آلة الكمان
<ul style="list-style-type: none"> - التدريب على أداء بعض المسافات الحنية الصاعدة من درجة الدوكاه اساس مقام الكرد لتصل الى مسافة السادسة الصغيرة . - التدريب على أداء الفرداش على شكل البلاش - التدريب على أداء الريشة المقلوبة . - التدريب على أداء أسلوب الليجاتو . 	<ul style="list-style-type: none"> المصرية على أوتار (اليكاه ، الدوكاه ، النوى). - التدريب على أداء أسلوب (الديتاشيه ، الليجاتو).

- تدريب في مقام البياتي :

عود

كمان

1 2 3 4

5 6 7 8

9 10 11 12

13 14 15 16

FIN

شرح التدريب :

التدريب في مقام الحجاز في ميزان رباعي بسيط ، ويستخدم الأشكال الإيقاعية : ، ، ، ، .

ويعرض الجدول التالي أهداف التدريب لكل آلة على حده :

آلة الكمان	آلة العود
- التدريب على العزف بمصاحبة آلة العود.	- التدريب على العزف بمصاحبة آلة الكمان .
- التدريب على أداء مقام الحجاز على التسوية المصرية على أوتار (اليكاه ، الدوكاه ، النوى).	- التدريب على أداء مقام الحجاز .
- التدريب على أداء أسلوب (الديتاشيه ، الليجاتو).	- التدريب على أداء الريشة المنزقة (٨/٨) .
- التدريب على تنفيذ علامة السينيو (☞)	- التدريب على أداء الفرداش على شكل النوار .
	- التدريب على تنفيذ علامة السينيو (☞) .

- تدريب في مقام العجم عشيران :

عود
كمان

ويعرض الجدول التالي أهداف التدريب لكل آلة على حده :

آلة الكمان	آلة العود
<p>- التدريب على العزف بمصاحبة آلة العود.</p> <p>- التدريب على أداء مقام النواثر على التسوية المصرية على أوتار (اليكاه ، الدوكاه ، النوى ، المحير).</p> <p>- التدريب على أداء أساليب (الديتاشيه ، الليجاتو ، المارتيليه ، الاستكاتو).</p> <p>- التدريب على تنفيذ علامتي البريما والسكوندا.</p>	<p>- التدريب على العزف بمصاحبة آلة الكمان .</p> <p>- التدريب على أداء مقام النواثر .</p> <p>- التدريب على أداء الفرداش على اشكال النوار بوانتيه والبلانش بوانتيه .</p> <p>- التدريب على أداء الريشة المقلوبة .</p> <p>- التدريب على أداء أسلوب الليجاتو .</p> <p>- التدريب على أداء بعض القفزات اللحنية لتصل إلى مسافة الاوكتاف .</p> <p>- التدريب على تنفيذ علامتي البريما والسكوندا.</p>

- تدريب في مقام الهزام :

The musical score is for the Hazzam mode, featuring a 4/4 time signature and a key signature of one sharp (F#). It consists of 24 measures, with the Eud (top staff) and Violin (bottom staff) parts. The score includes various musical notations such as notes, rests, and dynamic markings like 'V' and 'Λ/Λ'.

(AmeSea Database – me – July - 2018- 0387)

شرح التدريب :

التدريب في مقام هزام في ميزان رباعي بسيط ، ويستخدّم الأشكال الآتية : (



ويعرض الجدول التالي أهداف التدريب لكل آلة على حده :

آلة العود	آلة الكمان
- التدريب على العزف بمصاحبة آلة الكمان .	- التدريب على العزف بمصاحبة آلة العود .
- التدريب على أداء مقام الهزام .	- التدريب على أداء مقام الهزام على التسوية المصرية على أوتار (اليكاه ، الدوكاه ، النوى ، المحير) .
- التدريب على أداء الفردهاش على شكل النوار .	- التدريب على أداء أسلوب (الديتاشيه ، الليجاتو) .
- التدريب على أداء الريشة المقلوبة .	- التدريب على أداء أسلوب الليجاتو .
- التدريب على أداء الريشة المنزلة (٨/٨) .	
- التدريب على أداء أسلوب الليجاتو .	

- نتائج البحث :

قام الباحثان بابتكار اثني عشر تدريباً ثنائياً لآلتي العود والكمان في مقامات : (النهوند ، الراس ، الكرد ، البياتي ، الحجاز ، العجم عشيران ، الصبا ، النواثر ، الهزام) .

اشتملت تلك التدريبات على مهارات عزفية متنوعة للآلتين ؛ بهدف تحسين مستوى الأداء الفردي والثنائي لدى الطلاب .

وقد تم تصميم التدريبات بشكل متدرج في الصعوبة ؛ حتى يتمكن الطلاب من ضبط وإتقان الأداء الثنائي على آلي العود والكمان ، مما يساعد في تحسين الضبط النغمي والإيقاعي والزمني للمعزوفة .

وقد قام الباحثان باستطلاع رأي الخبراء في التدريبات الثنائية المبتكرة لآلي العود والكمان* ، ويوضح الجدول الآتي نتيجة استطلاع رأي الخبراء حول التدريبات الثنائية المبتكرة .

استطلاع رأي الخبراء حول التدريبات الثنائية المبتكرة لآلي العود والكمان

م	اسم التدريب	العدد		النسبة المئوية
		موافق	لا أوافق	
١	التدريب الأول في مقام النهاوند	٩	-	%١٠٠
٢	التدريب الثاني في مقام النهاوند	٩	-	%١٠٠
٣	التدريب الأول في مقام الراس	٩	-	%١٠٠
٤	التدريب الثاني في مقام الراس	٩	-	%١٠٠
٥	التدريب الأول في مقام الكرد	٩	-	%١٠٠
٦	التدريب الثاني في مقام الكرد	٩	-	%١٠٠
٧	تدريب في مقام البياتي	٩	-	%١٠٠
٨	تدريب في مقام الحجاز	٩	-	%١٠٠
٩	تدريب في مقام العجم عشيران	٩	-	%١٠٠
١٠	تدريب في مقام الصبا	٩	-	%١٠٠
١١	تدريب في مقام النواثر	٩	-	%١٠٠
١٢	تدريب في مقام الهزام	٩	-	%١٠٠

* استمارة استطلاع الرأي واسماء السادة الخبراء ملحق رقم ١ ، ٢ .

ويتضح من خلال الجدول موافقة السادة الخبراء بالإجماع على التدريبات الثنائية المبتكرة
لآلتي العود والكمان .

وبصفة عامة اشتملت التدريبات المبتكرة على موازين :

$$\frac{10}{8} ، \frac{6}{8} ، \frac{4}{4} ، \frac{3}{4} ، \frac{2}{4}$$

كما إشتملت على إشارات السينيوي والبريما والسكوندا والتيرسا .

وبالنسبة لآلة العود اشتملت التدريبات على أساليب : الليجاتو ، الاستكاتو ، الريشة المقلوبة ،
الفرداش ، الريشة المنزلة ، النبر القوي ، البصمة .

أما بالنسبة لآلة الكمان فقد اشتملت التدريبات على أساليب : الديتاشيه ، الليجاتو ، المارتيليه
، الاستكاتو ، والأداء على التسوية المصرية .

- التوصيات:

- ١- الاهتمام بالعزف الثنائي بين الآلات الموسيقية المختلفة بهدف تحسين أداء المهارات
العزفية لدى الدارسين .
- ٢- ضرورة إضافة التدريبات الثنائية بين الآلات الموسيقية المختلفة ضمن المناهج الدراسية
لتلك الآلات .
- ٣- وضع العديد من التدريبات الثنائية الأخرى التي تساعد في تحسين الأداء لدى الدارسين

المراجع

- المراجع العربية :

- ١- إبراهيم علي الدرويش المصري : تعليم ودراسة العود بالطريقة العلمية المنهجية الحديثة ، دار الشرق العربي ، حلب، ١٩٩٨م .
- ٢- أحمد عويس عبدالهادي : الاستفادة من التمارين الثنائية في تحسين الضبط النغمي لدى دارسي آلة الكونتراباص ، مجلة بحوث في التربية النوعية ، العدد ٢٠ ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، يوليو ٢٠١٢ .
- ٣- خيرى محمد عامر: أنغام العود، أجيال لخدمات التسويق والنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٧ .
- ٤- محمد عصام عبد العزيز إبراهيم : دور آلة الفيولينة فى التخت العربى ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ١٩٨٤ .
- ٥- محمد عيسى عبد المالك ، محمد مصطفى كمال : ثنائيات معدة لآلتي الفلوت والشيللو لتنمية أداء الطلاب المبتدئين من خلال بعض مؤلفات " يوهان سبستيان باخ J.S.Bach " ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، كلية التربية الموسيقية ، إبريل ٢٠١٤ .

- المراجع الأجنبية :

- 1- **Ivan Galamian** : Principles of Violin Playing and Teaching Prentice - xall . Inc. Englewood . Cliffs . N.G., 1962 .
- 2- **Leopold Auer** : Violin playing as I teach it , New York, Dover Publications, Inc., 1980 .
- 3- **Sadie , stanley** : the new grove dictionary of music & musicians , vol7 , london macmillan & co., ltd , 2000 .
- 4- **Tilmauth, Michael**: "Duet" In the new Grove's Dictionary of music & musicians vol 5, London, 1980 .

ملحق رقم (١) استمارة استطلاع رأي الخبراء

السيد الفاضل الأستاذ الدكتور /

تحية طيبة ... وبعد ؛

يقوم الباحثان أ.م.د/ ياسر فاروق أبو السعد أستاذ مساعد آلة الكمان بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس ، د/ وائل وجيه طلعت مدرس آلة العود بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس بإعداد بحث بعنوان :-
" تدريبات ثنائية مبتكرة لتحسين مستوى أداء الطلاب على آلتى العود والكمان "
وقد أعدت هذه الاستمارة للتعرف علي رأي سيادتكم في التدريبات الثنائية المبتكرة والهدف من كل تدريب وتوضيح رأي سيادتكم بوضع علامة (√) في الخانة التي ترونها مناسبة ، وإذا كان لسيادتكم أي ملاحظات فأرجو كتابتها في الجزء المخصص لذلك .
وبالتأكيد تفضلكم بالتوجيه بالرأي سيكون له أثراً عظيماً في إنجاز هذا البحث .

ولسيادتكم جزيل الشكر والتقدير

الباحثان

تابع ملحق رقم (١)

إستمارة إستطلاع رأي الخبراء في التدريبات الثنائية المبتكرة

م	التدريبات الثنائية المبتكرة	موافق	لا أوافق	ملاحظات
١	التدريب الأول في مقام النهاوند			
٢	التدريب الثاني في مقام النهاوند			
٣	التدريب الأول في مقام الراس			
٤	التدريب الثاني في مقام الراس			
٥	التدريب الأول في مقام الكرد			
٦	التدريب الثاني في مقام الكرد			
٧	تدريب في مقام البياتي			
٨	تدريب في مقام الحجاز			
٩	تدريب في مقام العجم عشيران			
١٠	تدريب في مقام الصبا			
١١	تدريب في مقام النواثر			
١٢	تدريب في مقام الهزام			

* أي ملاحظات أخرى:-

.....

.....

.....

.....

التوقيع

ملحق رقم (٢)

اسماء السادة الخبراء الذين تم استطلاع رأيهم في التدريبات الثنائية المبتكرة *

١- أ.د/ أحمد يوسف محمد علي :
أستاذ ورئيس قسم علوم الموسيقى بالمعهد
العالي للموسيقى العربية أكاديمية الفنون .

٢- أ.د/ إنعام محمد لبيب :
أستاذ الموسيقى العربية بالمعهد العالي
للموسيقى العربية أكاديمية الفنون .

٣- أ.د/ عاطف إمام فهمي :
أستاذ الموسيقى العربية وعميد المعهد العالي
للموسيقى العربية (سابقاً) أكاديمية الفنون .

٤- أ.د/ محمود عثمان محمود :
أستاذ غير متفرغ وخبير آلة الكمان بمعهد
الكونسيرفاتوار أكاديمية الفنون .

٥- أ.د/ محمود كمال عبد الرحمن :
أستاذ الموسيقى العربية بالمعهد العالي
للموسيقى العربية أكاديمية الفنون .

٦- أ.د/ مخلص محمود عبد الحميد :
أستاذ الموسيقى العربية وعميد كلية التربية
النوعية جامعة القاهرة .

٧- أ.م.د/ مدحت عبد السميع حشاد :
أستاذ آلة الكمان المساعد بالمعهد العالي
للموسيقى العربية أكاديمية الفنون ومايسترو
فرقة ام كلثوم للموسيقى العربية .

٨- أ.د/ مصطفى السيد عبد الله :
أستاذ آلة الكمان بالمعهد العالي للموسيقى
العربية أكاديمية الفنون .

٩- أ.د/ ممدوح الجبالي :
أستاذ آلة العود بالمعهد العالي للموسيقى
العربية أكاديمية الفنون .

* قام الباحثان بترتيب اسماء السادة الخبراء وفقاً للترتيب الأبجدي .

ملخص البحث

تدريبات ثنائية مبتكرة لتحسين مستوى أداء الطلاب على آلتى العود والكمان

أ.م.د/ياسر فاروق ابو السعد*

د/ وائل وجيه طلعت**

أثبتت الدراسات أن للمصاحبة دوراً هاماً في تحسين الأداء العزفي لدى الطلاب ، وتعتبر الثنائيات العزفية (Deut) من الأشكال الهامة التي يعتمد عليها في تعليم الآلة ؛ حيث يقوم المعلم بمصاحبة الطالب إما بأداء نفس الصوت الذي يؤديه الطالب أو بأداء صوت آخر مصاحب للصوت الأساسي ، ويساعد ذلك في الضبط النغمي والإيقاعي والزمني للمعزوفة ، كما أنه يحفز الطالب ويعطيه نوعاً من الثقة بالنفس .

وتوجد العديد من التدريبات الثنائية في المناهج الدراسية للآلات الموسيقية كل على حده ، إلا أنه يندر وجود التدريبات الثنائية المشتركة بين آلتين مختلفتين كآلتى العود والكمان ، ومن هنا كانت فكرة هذا البحث من ابتكار عدد من التدريبات الثنائية لآلتى العود والكمان متدرجة في الصعوبة وذات أهداف مهارية محددة تعمل على تحسين مستوى أداء الطلاب في الآلتين .

وبعد عرض الباحثان للدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث ، تناول الإطار النظري العزف الثنائي وقواعده وأهميته للدارسين ، ثم مهارات الأداء على آلتى العود والكمان والتي تم تناولها والعمل على تحسينها في التدريبات الثنائية المبتكرة .

ثم عرض الباحثان في الإطار التطبيقي للتدريبات الثنائية المبتكرة - وعددها ١٢ تدريب - مع شرح كل تدريب وتوضيح الهدف منه بالنسبة لكل آلة على حدة من خلال جداول توضيحية ، يلي ذلك عرض نتائج البحث والتوصيات ثم المراجع وملخص البحث .

* أستاذ مساعد آلة الكمان بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس .

** مدرس آلة العود بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس .

Research Summary

Innovative Deut Exercises to Improve Student Performance on Oud and Violin

Dr. Yasser Farouk Abu Elsaad

Dr. Wael Wageh Talaat

Studies have shown that accompaniment plays an important role in improving student performance. Deut is an important for instruments learning. The teacher accompanies the student either by performing the same sound as the student or by performing another sounds associated with the basic sound. This is in the tonal, rhythmic and temporal setting of the masculinity, as it stimulates the student and gives him some kind of self-confidence.

There are many deut exercises in the curricula of musical instruments each, but there is rarely a bilateral exercise between the two different instruments such as oud and violin, Hence the idea of this research was to create a number of deut exercises for the oud and violin, To improve student performance in both instruments.

After the researchers presented the previous studies on the subject of the research, the theoretical framework dealt with the dual play, rules and importance of the students, and then the performance skills on the oud and violin, which have been addressed and work to improve in innovative bilateral exercises.

The two researchers presented the practical framework of the 12 innovative training exercises, explaining each training and clarifying the objective for each individual machine through explanatory tables, followed by presenting the research results, recommendations, references and abstract.